بسم الله الرحمن الرحيم

قال كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه كان بارض مدين نهر جارٍ
وكان من ورائه عشب كثير ولم يكن للناس طريقًا الى ذلك
العشب وكان موسى عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلوة
والسلم يجعل نفسه جسرًا على ذلك النهر حتى تمر عليه
غنم شعيب كل يوم مرتين بالغداة والعشي فلما رأى الله
سبحانه وتعالى من موسى ذلك وحسن تواضعه اوحى الله تعالى
اليه يا موسى بن عمران اسمع مني البيان انا الله الملك الديان
طهر قلبك من شهوات الدنيا ولسانك من قبيح الكلام
فاني اريد ان اناجيك بلا ترجمان قال فاختار موسى سبعين
رجلا من قومه فامره الله تعالى ان يصعد الجبل طور سينا
فصعد موسى عليه السلام وصلى ركعتين فاذا النداء يا موسى
خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين فاخذ موسى التورية وهي
في خمسة الواح من الياقوت فنظر فيها فاذا فيها يا موسى من لم
يصبر على حكمي وقضائي ولم يشكر لنعمائي فليطلب ربًا سوائي
قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة هم خير امة اخرجت
للناس فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم

قال

قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة على قلوبهم نور
مثل نور الكواكب فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يصلون
مع الامام فنكتب لهم بكل صلاة خمسًا وعشرين صلوة فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب
اني اجد في التورية امة اعطيتهم شهرًا يصومونه فتغفر لهم ذنوب
احد عشر شهرًا فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يحجون الى بيتك الحرام
فلا يرجعون الا مغفورًا لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يدخلون
الجنة ولا يحاسبون فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى
الله عليه وسلم قال موسى يا رب بما نالوا ذلك قال ببركة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يتفقهون
في الدين فنحشرهم في زمرة الانبياء عليهم فاجعلهم امتي قال
تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية
امة يجا بهم لسود علمائهم وعليهم من الذنوب مثل اوزان
الجبال فيقومون من عند علمائهم وليس عليهم من الذنوب

شيء فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب اني اجد في التورية امة يبدل الله سيئاتهم حسنات فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التورية امة جعلت بعشرة وسيئتهم بواحدة فاجعلهم امتي
قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية
امة يعتق منهم في شهر رمضان كل يوم تسعمائة الف عتيق فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التورية امة آخر الامم في الاسلام وهم السابقون الى الجنة فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب فاجعلني
من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال قد فعلت ذلك وانا على كل شيء
قدير قال موسى يا رب من احب الناس اليك قال ازهدهم فيما
عند الناس قال موسى يا رب فاي عبادك احب اليك عملا قال
احسنهم خلقا قال موسى فاي عبادك اظلم قال من ظلم اخاه المسلم
بكلمة قال موسى يا رب فاي عبادك اسلم قال من سلم الناس من يده
ولسانه قال موسى يا رب فاي عبادك ارفع قدرا قال من عفى
عند المقدرة قال موسى يا رب فاي عبادك ابعدهم رحمتك قال
اكثرهم اكلا للحرام قال موسى يا رب فاي عبادك اخشع قلبا

قال

قال الذين تقشعر جلودهم عند ذكري وتلاوة القرآن قال موسى
يا رب فاي عبادك احلم قال الذي لا يعجل على من ظلمه
قال موسى يا رب فاي عبادك اقسى قلبا قال اكثرهم ذنبا
قال موسى يا رب فاي عبادك اقرب اليك قال اخوفهم
مني قال موسى يا رب فاي عبادك ابخل قال الذي يبخل
على اخيه المسلم بالسلام قال موسى يا رب فاي عبادك اولى
الناس بك قال الا سخي تقي هيبة لي قال موسى يا رب
مالمن قتل مؤمنا متعمدا قال يا موسى ادخله ناري قال
موسى يا رب مالمن اكل الربا قال تأخذه النار من كل جانب
يوم القيمة قال موسى يا رب مالمن زنا قال يا موسى ذرعا
من النار فوعزتي وجلالي لو ان ذرع الزاني وضع على جبل
متناهي عالي في الهواء لاصبح رمادا قال موسى يا رب
مالمن اكل اموال الناس ظلما قال يتقلب في اطباق جهنم
قال موسى يا رب لمن عاش في الحرام قال يا موسى ان دعاني
لآخرة احرمته وان دعاني لدنياه اعطيته قال موسى يا رب
مالمن يؤخر الصلوة من وقت الى وقت قال يا موسى سوف
يلقون غيا ولا ابالي في اي واد من اوديتها اهلكته قال موسى

يارب ما لمن شرب الخمر قال يا موسى عوبته عطشانًا ملهوفًا
ويبعث سكرانًا قال موسى يارب ما لمن استهان بعالم
من علمائك قال يا موسى فكانما استهان بي واشرك بي
قال موسى يارب ما لمن احتكر طعامًا وشرابًا واشترى الناس
الغلو قال يا موسى عنده ملعون قال يارب ما لمن اغتاب
مسلمًا قال اجعل حسناته في كتاب من اغتابه قال موسى
يارب ما لمن اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة قال يا موسى
اقطع حظه من الجنة قال موسى يارب فما لمن ظلم اجيرًا
في اجرته قال حرام عليه الجنة ونعيمها ولم يرها ابدًا قال موسى
يارب فما لمن اعان ظالمًا على ظلمه قال لا اقبل له حسنة ولا ارفع
عنه سيئة قال موسى يارب فما لمن استخف مسكينًا قال اسلط عليه
الافاعي والزبانية في الموقف قال موسى يارب فما لمن احب ان
يسمع الفاحشة في المسلمين قال يا موسى اهتك ستره واذيقه
ناري التي وقودها الناس والحجارة قال موسى يارب فما
لمن تحبب للناس بالكذب قال تبغضه ملائكتي واحبسه الى ناري
والى زبانية جهنم قال يارب فما لمن نقص صلوته قال لا يجدها
في ميزانه يوم القيمة سوانا نسائله عنها قال موسى يارب فما لمن نقد

طهارة

[illegible]

[illegible]

طهارة ويقوم يصلي قال تأخذه من كل مكان وانا عليه غضبان
ويقاد الى النار حيران ولو كان ابراهيم خليل الرحمن قال
موسى يارب فما لمن قرأ آية الكرسي عشر مرات قال انظر اليه
وابني له قصرًا من ذهب في الجنة قال موسى يارب فما لمن قرأ
سورة الاخلاص مائة مرة قال اكتب له بها حجة وعمرة وعتق
رقبة وصيام سنة قال موسى يارب فما لمن قرأها الف مرة
قال ذلك لمن اشترى نفسه مني ويدعى في كل سماء عتيق الله
ولو بلغت ذنوبه وزن الجبال ولو كان سيئاته سيئات الكاهن
ولو كان وزنه وزر مانع الزكوة واجعله يوم القيمة شفيع اهل
بيته واغسل ما عليه من الذنوب قال موسى يارب فما لمن
بنى مسجدًا قال ابني له قصرًا من ذهب في الجنة قال موسى
يارب فما لمن قرأ كتابك الكريم قال يجوز على الصراط كالبرق
الخاطف قال موسى يارب فما لمن تعلمه ونسيه قال ابعثه
يوم القيمة مجذومًا اعمى قال موسى يارب فما لمن بر والديه قال
يا موسى ان دعاني لبيته وسألني اعطيته قال موسى يارب
فما لمن احسن الى العيال قال يا موسى احسن اليه في الدنيا
والاخرة وانزله منازل الابرار قال موسى يارب فما لمن يصلي

بالليل والناس نيام غافلون قال اطلع عليه وانشر عليه رحمتي
وانور قلبه وقبره وسمعه وبصره ووجهه واستجيب دعاءه
واكتب له بكل ركعة ثواب من يصلي بالنهار ثم قال وعزتي وجلالي
استحي ان اعذبه في النار وارزقه عفوي وعافيتي ومن سعة
رحمتي ويكون من السابقين الى الجنة قال موسى يا رب فالمن
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال اكتب له بعدد ما
طلعت عليه الشمس وما غربت حسنات وامحو من صحيفته
من السيئات قال موسى يا رب فالمن يستغفرك بالاسحار
قال تستغفر له ملائكتي وتشتاق له جنتي واغفر له ولا ابالي
قال موسى يا رب فالمن كفل يتيما قال يا موسى احشره يوم القيمة
في زمرة الانبياء واكتب له بكل نفس يتنفس اليتيم حسنات
الى ان يموت ولا يخاف اذا خاف الناس واجري له اربعة
انهار في الجنة قال موسى يا رب وجهك الكريم مستقبل البر
ام البحر ام المشرق ام المغرب قال الله تعالى يا موسى اوقد نارا ففعل
موسى فقال الله تعالى يا موسى اين ترى وجه هذه النار قال
ارى وجهها من كل مكان قال يا موسى اينما تولوا فثم وجه
الله قال موسى يا رب انت تنام ام لا قال يا موسى خذ بيدك

قدحا

قدحا واملأه ماء ففعل موسى ما امره الله فسلط الله النعاس
فوقع القدح وانكسر وانصب الماء فصاح موسى فاوحى
الله اليه يا موسى ما فعلت بالقدح قال الهي انت اعلم مني
به اخذني النوم فوقع القدح من يدي وانكسر وانصب
الماء فقال يا موسى فوعزتي وجلالي لو اخذني النوم طرفة
عين لوقع العرش على الكرسي وسقطت السموات على الارض
قال موسى يا رب اين انت قال يا موسى انا على العرش من
غير مكان ولا استقرار عليه قال موسى يا رب وما العرش
قال يا موسى اني خلقت اربعة انوار نور اخضر ونور احمر
ونور ابيض ونور اصفر فخلقت من هذه الانوار العرش
وخلقت ثمان مائة قائمة طول كل قائمة ثلثمائة وستين
عاما وخلقت بين كل قائمتين ثلثمائة الف صف من الملائكة
لكل واحد منهم مائة الف لسان يسبحون الله تعالى دائما ابدا
وثواب ذلك لامة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا قال موسى يا رب فما تحت العرش
قال الكرسي الذي لا يتحرك ولا يزول وعنده الفصل والقضاء

وانصف المظلوم واخذ حقه من ظالمه قال موسى يا رب فما
سعة الكرسي قال يا موسى السموات والارض في جنب الكرسي
كحلقة ملقات في ارض فلاة قال موسى يا رب فما تحت الكرسي
قال ثلثون الف قصر كل قصر مثل دنياكم هذه عشر مرات فاذا كان
يوم القيمة اقسمها كلها على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى
يا رب فان زدتهم من سعة رحمتك قال قد فعلت وانا على
كل شيء قدير قال موسى يا رب لو لم يطيعوك السموات والارض
ما كنت صانعا بهما قال الله تعالى كنت اسلط عليهما دابة من
دواب تبلعهما بلقمة واحدة والدابة في مرج من مروج الخلقة
في ارض فلاة قال موسى يا رب فما اول ما خلقت قال خلقت
نور حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو اول مخلوق خلقته واخر
مبعوث بالرسالة واول من يشفع بالخلق يوم القيمة واول
من عبدك بروحه قبل الذرة والعرش والكرسي بماية الف
سنة قال موسى يا رب حببه الي حتى اتقرب اليك بحبه
قال الله تعالى تفعل ذلك وانا على كل شيء قدير قال موسى
يا رب انت تغضب وترضى قال نعم قال فما علامة ذلك قال
يا موسى اذا غضبت على عبدي صرفته عن خدمتي وسددت

في وجهه

في وجهه قال موسى يا رب ارني ملائكتك فامر الله سبحانه
وتعالى الملائكة ان يفتحوا ابواب السماء الى السماء السابعة
الى منتهى العرش فنظر موسى عليه السلام الى ملائكة السبع السموات
فرأى منهم سجودا لا يرفعون ومنهم ركوع لا يرفعون غير
ملائكة السماء السابعة فانهم قيام على رجل واحدة دائما
ابدا يعظمها الله تعالى وسمع موسى عليه السلام بكاء تحت العرش
فقال يا رب من هؤلاء الذين يبكون قال يا موسى بعض حملة
العرش يبكون على المذنبين من ذرية آدم عليه السلام قال
موسى يا رب اني اجد على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله وقبة تحت العرش من نور فالذي في القبة قال يا موسى
في القبة ارواح النبيين والمؤمنين والصديقين والشهداء
والصالحين قال موسى يا رب اني ارى قنديلا يغلب نوره
نور الشمس والقمر والعرش قال يا موسى ذلك نور حبيبي محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم قال موسى يا رب لم رفعت ادريسا
مكانا عليا قال لانه لم يغفل عن ذكري ولا ساعة وحدة
قال موسى يا رب لما اصطفيت نوحا قال لصبره على قومه الف
عام الا خمسين عاما قال موسى يا رب لما اتخذت ابراهيم

خليله قال بكرمه على قومه واكرامه للضيفان محبة لهم
قال موسى يا رب لم ابتليت يعقوب بالمحنة العظيمة قال
كان يأكل اللحم دون جاره قال موسى يا رب بما اصطفيت محمدا
صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق قال لانه تواضع لعظمتي وقطع
نهاره وليله بذكري وكف نفسه عن الشهوات من اجلي
ويرحم المساكين من اجلي وهو لليتيم كالاب الشفيق وللارملة
كالزوج العطوف يا موسى خلقت الف جزء من النور فاعطيت
محمدا صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعة وتسعون من النور فاخترته
فاختارني على كل شيء واختار الاخرة على الدنيا يا موسى اسمع
ما اقول فالحق والحق اقول ما خلقت خلقا اكرم ولا اعز
ولا افهم ولا ارءف ولا ارحم ولا افصح ولا املح ولا ارجح
ولا افلح ولا اوفا واسمحا ولا ابح واحب ولا اسجد ولا اعبد
ولا اتقى ولا انقى ولا ابهى ولا ازهد من حبيبي محمد صلى الله
عليه وسلم يا موسى الامم كلها اربعون صفا يوم القيمة قد افلح
من امن به وصدقه صلى الله عليه وسلم وقد خاب من لا يؤمن
به ولا يصدقه ولا يصلي عليه فذلك يا موسى اجله نادى
يا موسى وعزتي وجلالي ما يجوز احد الصراط الا بالصلوة

على محمد

على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يا موسى اقرا تسعة
اسطر من التورية ثم اسئلني عما شئت فقرا موسى ثم
تسعة اسطر فاذا هي برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين قال فاخذ موسى التورية ورجع الى بني اسرائيل
وبلغ الرسالة وادى الامانة وهدى
من الضلالة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
ورضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين

تم تمام
٢٣
سنة ٨٩٥ من هجرة النبي